

لسان العرب

(طمر) طَمَرَ البئرَ طَمْرًا دَفَنَهَا وَطَمَرَ نَفْسَهُ وَطَمَرَ الشَّيْءَ خَبَأَهُ لَا يُدْرَى وَأَطَمَرَ الفرسُ غُرْمُولَهُ فِي الْحَجَرِ أَوْ وَعَيْبَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يَقُولُ لَفَجَلْ ضَرَبَ نَاقَةَ قَدِ طَمَرَهَا وَإِنَّهُ لَكَثِيرُ الطُّمُورِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا وَصَفَ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ يُقَالُ إِنَّهُ لَكَثِيرُ الطُّمُورِ وَالْمَطْمُورَةُ حَفِيرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ أَوْ مَكَانٌ تَحْتَ الْأَرْضِ قَدْ هَيَّئَتْ خَفِيًّا يُطَمَرُ فِيهَا الطَّعَامُ وَالْمَالُ أَيْ يُخْبَأُ وَقَدْ طَمَرَتْهَا أَيْ مَلَأَتْهَا غَيْرُهُ وَالْمَطَامِيرُ حُفَرٌ تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ تَتَوَسَّعُ أَسَافِلُهَا تُخْبَأُ فِيهَا الْحَبُوبُ وَطَمَرَ يَطْمِرُ طَمْرًا وَطُمُورًا وَطَمَرَ أَنَا وَثَبَّ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْوُثُوبُ إِلَى أَسْفَلِ وَقِيلَ الطُّمُورُ شِبْهُهُ الْوُثُوبُ فِي السَّمَاءِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ يَمْدَحُ تَابِطَ شَرًّا وَإِذَا قَدَفَتْ لَهُ الْحِصَاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزِرُ لِيَوْقَعَتْهَا طُمُورَ الْأَخْيَلِ وَطَمَرَ فِي الْأَرْضِ طُمُورًا ذَهَبَ وَطَمَرَ إِذَا تَغَيَّبَ وَاسْتَخْفَى وَطَمَرَ الْفَرَسُ وَالْأَخْيَلُ يَطْمِرُ فِي طَيْرَانِهِ وَقَالُوا هُوَ طَامِرٌ بِنُ طَامِرٍ لِلْبَعِيدِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ وَلَمْ يُدْرَ مَنْ هُوَ وَيُقَالُ لِلْبِرْعَوِثِ طَامِرٌ بِنُ طَامِرٍ مَعْرِفَةٌ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ الطَّامِرُ الْبِرْعَوِثُ وَالطَّوَامِرُ الْبِرَاعِيثُ وَطَمَرَ إِذَا عَلَا وَطَمَرَ إِذَا سَفَلَ وَالْمَطْمُورُ الْعَالِي وَالْمَطْمُورُ الْأَسْفَلُ وَطَمَارٌ وَطَمَارٌ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ يُقَالُ انْمَصَبَّ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ مِنْ طَمَارٍ مِثَالُ قَطَامٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْعَالِي قَالَ سَلِيمُ بْنُ سَلَامٍ الْحَنْفِيُّ فَإِنَّ كُنْتُ لَا تَدْرِي مَا الْمَوْتُ فَانظُرِي إِلَى هَانئٍ فِي السُّوقِ وَابْنُ عَقِيلٍ إِلَى بَطَالٍ قَدْ عَقَّ السِّيفُ وَجْهَهُ وَأَخْرَجَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ قَالَ وَيُنْشَدُ مِنْ طَمَارٍ وَمِنْ طَمَارٍ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها مُجْرَى وَغَيْرُ مُجْرَى وَيُرْوَى قَدْ كَدَّحَ السِّيفُ وَجْهَهُ وَكَانَ عُبَيْدُ بْنُ زِيَادٍ قَدْ قَتَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ بِنُ أَبِي طَالِبٍ وَهَانئُ بْنُ عَرُوةَ الْمُرَادِيُّ وَرَمَى بِهِ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ فَوَقَعَ فِي السُّوقِ وَكَانَ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ قَدْ نَزَلَ عِنْدَ هَانئِ بْنِ عَرُوةَ وَأَخْفَى أَمْرَهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زِيَادٍ ثُمَّ وَقَفَ عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ عَلَى مَا أَخْفَاهُ هَانئُ فَأَرْسَلَ إِلَى هَانئِ فَأَحْضَرَهُ وَأَرْسَلَ إِلَى دَارِهِ مِنْ يَأْتِيهِ بِمُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ فَلَمَّا أَتَوْهُ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ قَتَلَ عُبَيْدُ بْنُ هَانئٍ لِإِجَارَتِهِ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ مُطَرِّفٌ مِنْ نَامٍ تَحْتَ صَدْفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَنْزَوِي التَّوَكُّلُ فَلَا يَرْمِي نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ هُوَ الْمَوْضِعُ الْعَالِي وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ أَيْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَرِّضَ نَفْسَهُ لِلْمَهَالِكِ وَيَقُولُ قَدْ تَوَكَّلْتُ وَالطُّمَّرُ وَالطُّمَّرُ الْأَصْلُ يُقَالُ لَأَرُدُّنَّهَ إِلَى طُمَّرِهِ أَيْ إِلَى أَصْلِهِ وَجَاءَ فَلَانٌ عَلَى مِطْمَارِ أَبِيهِ أَيْ جَاءَ يُشَبِّهُهُ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ قَالَ أَبُو

وَجَزَةٌ يمدح رجلاً يَسْعَى مَسَاعِيَّ آباءٍ سَلَفَتْ مِنْ آلِ قِيرِ عَلَى مَطْمَارِهِمْ
طَمَرُوا .

(* قوله « من آل قير » كذا في الأصل) .

وقال نافع بن أبي نعيم كنت أقول لابن دأب إذا حدثت أقم المِطْمَرَ أَي قَوِّمِ
الحديثَ وَنَقِّحْ أَلْفَاظَهُ وَاصْدُقْ فِيهِ وَهُوَ بِكسر الميم الأُولى وفتح الثانية الخَيْطُ
الذي يُقَوِّمُ عَلَيْهِ البِنَاءُ وَقَالَ اللحياني وَقَعَ فلان فِي بِنَاتِ طَمَارِ مَبْنِيَةِ أَي فِي
دَاهِيَةِ وَقِيلَ إِذَا وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَشِدَّةٍ وَفِي حَدِيثِ الحِسابِ يَوْمَ القِيَامَةِ فيقول العبدُ عِنْدِي
العِظَامُ المِطْمَراتُ أَي المَخْبِئاتُ مِنَ الذنوبِ والأُمُورُ المِطْمَراتُ بِالكسرِ
المُهْلِكاتُ وَهُوَ مِنْ طَمَرَتِ الشَّيْءِ إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَمِنه المَطْمُورَةُ الحَيْسُ
وَطَمَرَتِ يَدُهُ وَرَمَتِ الطَّمِيرُ بِتَشديدِ الرَّاءِ وَطَمَرِيرُ وَطَمَرُورُ الفرسُ
الجَوادُ وَقِيلَ المُشَمَّرُ الخَلْقُ وَقِيلَ هُوَ المُستَفزُّ لِوَثْبِ وَالعَدْوِ وَقِيلَ هُوَ
الطويلُ القوائمُ الخفيفُ وَقِيلَ المُستعدُّ للعَدْوِ والأُنثى طَمِيرَةٌ وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلأَتانِ
قَالَ كَأَنَّ الطَّمِيرَةَ ذاتِ الطَّمِاحِ مِنْها لِضَبيرَتِهِ فِي عِقَالِ يَقُولُ كَأَنَّ الأَتانِ
الطَّمِيرَةَ الشديدةَ العَدْوِ إِذَا ضَبِرَ هَذَا الفرسُ ورأها معقولةٌ حَتَّى يُدْرِكها قال
السِّيرافي الطَّمِيرُ مُشْتَقٌّ مِنَ الطَّمُورِ وَهُوَ الوَثْبُ وَإِنما يَعْنِي بِذلكِ سِرْعَتَهُ
وَطَمِيرَةٌ مِنَ الخيلِ المُشْرِفةُ وَقَوْلُ كعبِ بنِ زهيرِ سَمَّ حَجَّ سَمَّحَةَ القوائمِ حَقَباءِ
مِنَ الجُؤنِ طَمِيرَتٌ تَطْمِيرًا قالَ أَي وَثْبٌ خَلَقَها وَأُدمِجَ كَأَنَّها طُورِيَتٌ
طَيَّ الطَّوَامِيرِ وَالطَّمُورِ الَّذِي لا يملكُ شَيْئاً لَغَةٌ فِي الطَّمُورِ المُلوْلِ وَالطَّمِيرُ الثوبُ
الخالِقُ وَخصَّ ابنُ الأَعرابيِّ بِهِ الكِساءَ الباليَّ مِنَ غيرِ الصُّوفِ وَالجمْعُ أَطْمَارُ قالَ
سيبويه لَم يَجاوزُوا بِهِ هَذَا البِناءَ أَنشدَ ثَعْلَبٌ حَسَبُ أَطْمَارِي عَلِيَّ جُلَيْباً
وَطَمُورُ كَالطَّمِيرِ وَفِي الحَدِيثِ رُبُّ ذِي طَمِيرِينَ لا يُؤدُّ بِهِ لَه لَوْ أَقْسَمَ عَلَى
إِلا بَرَّهُ يَقولُ رُبُّ ذِي خَلَقَيْنِ أَطاعَ إِحْتِى لَوْ سَأَلَ إِحْتِى تَعَالَى أَجابه
وَالمِطْمَرُ الزَّيْجُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ البَنائِيِّينَ وَالمِطْمَرُ وَالمِطْمَارُ الخِيطُ الَّذِي
يُقَدَّرُ بِهِ البَناءُ البِناءُ يَقالُ لَهُ التَّزْرُوقُ قالَ بالفارسيَّةِ وَالطَّمُومارُ واحِدُ
المِطْمِيرِ .

(* قوله « والطومار واحد المطامير » هكذا في الأصل والمناسب أن تقول والمطمار واحد
المطامير أو يقول والطومار واحد الطوامير) .

ابن سيده الطامُورُ وَالطَّمُومارُ الصَّحيفَةُ قِيلَ هُوَ دَخِيلُ قالَ وَأُراهَ عَرَبِيًّا مُحضاً
لأنَّ سيبويه قد اعتدَّ بِهِ فِي الأَبْنِيَةِ فَقالَ هُوَ مَلْحَقٌ بِفُسطاطِ وَابنُ كانَتِ الوائِ بِعَدِ الضَّمَّةِ
فإِنما كانَ ذلكَ لِأَنَّ مَوْضِعَ المَدِّ إِِنما هُوَ قُبَيْلِ الطَّرَفِ مُجاوِراً لَه كَأَلِفِ عِمادِ

وياء عميد وواو عمود فأما واو طومار فليست للمدّ لأنّها لم تُجاوِر الطرف فلما
تقدّمت الواو فيه ولم تجاور طرفه قال إنّهُ مُلاحق فلو بِنَدِيَّتْ على هذا من سألت مثل
طومار ودِ يماسٍ لَقُلْتُ سُؤالٍ وسِيّالٍ فإنّ خَفَّ فُتّ الهمزة أَلقيت حركتها على الحرف
الذي قبلها ولم تخش ذلك فقلت سُؤالٍ وسِيّالٍ ولم تُجْرهما مُجْرِي واو مَقْرُوءة وياء
خَطِيئة في إبدالِ الهمزة بعدهما إلى لفظهما وإِدْغامِ إِيَّاهما فيهما في نحو
مَقْرُوءة وخَطِيئة فلذلك لم يُقَالَ سُؤالٍ ولا سِيّالٍ أَعْنِي لتقدُّمِها وبُعْدِها على
الطَّرْفِ ومِشابهةِ حَرْفِ المدِّ والطُّمُورِ الشَّقِّراقِ ومَطامِيرِ فَرَسِ القَعَقاعِ ابنِ
شَوْرٍ